مجلة اللغة العربية والعلوم الإسلامية المجلد (4) العدد(14)– يونيو 2025م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: x 145–2812 الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: 2812– 5428
الموقع الإلكتروني: https://jlais.jourals.ekb.eng

أسلوبا (الفَـــنْـــقَـــلَـــة) و(المُـــقـــاوَلَـــة) في حِجاج (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) (ت:975هـ) النَّحْوي وأثرهما في الدَّرس النحوي

(Alfanqalah) and (Almuqāwalah) Methods in (Dede Göngi)'s Grammatical Argumentations And Their Impact on The Grammar Area

أ/ مرام عدلي محمد سعيد عبده
باحثة دكتوراه –كلية الآداب– جامعة الوادي الجديد
maram.adli.cerkes@gmail.com

Journal of Arabic Language and Islamic Science Vol (4) Issue (14)- June2025
Printed ISSN:2812-541x On Line ISSN:2812-5428
Website: https://jlais.journals.ekb.eg/

أسلوبا (الفَـــــنْـــــقَـــــلَـــــة) و(المُـــــقـــــاوَلَـــــة) في حِجاج (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) (ت:975ه) النَّحْوي وأثرهما في الدَّرس النحوي

أ/ مرام عدلي محمد سعيد عبده

باحثة دكتوراه –كلية الآداب– جامعة الوادي الجديد

الملخص باللغة العربية

اتخذت هذه الدراسة أسلوبي (الفَـــــنْـــــقَـــــلَـــــة) و(المُـــــقـــــاوَلَـــــة) عند عالِم اللغة العثماني (دَدَه جُونْگِيDede Göngi) (ت:975ه) موضوعًا لها؛ والذي استخدمهما في حِجاجه النحوي في حاشيته على تصريف العِزِّي بُغيةَ إقناع المتلقِّي بصحة ما ارتضاه من الآراء وبطلان ما رفضه مُدعِّمًا ذلك بالأدلة النقلية والعقلية، و(الفَـــــنْـــــقَـــــلَـــــةُ) تركيبٌ منحوت من قول العلماء في مصنَّفاتهم (فإن قلتَ قلتُ، فإن قيل قُلنا) وغيرهما من الصيغ، أما (المُـــــقـــــاوَلَـــــة) فيُقصد بها جِدال العلماء وتبادلهم الآراء والحُجَج؛ بأن يقول صاحبُ كلِّ رأي مقالتَه ويردّ عليه الآخر بمقالته يحاول كلٌّ منهما التأثير على الآخر وإقناعه بما ذهب إليه، ويثبت ذلك من خلال صيغ –مثل الفَنْقَلَة– تتضمن فعل القول؛ منها (أما قولهم .. قلنا، وقيل ... فقال فلانٌ ...) وغيرهما.

وبعد التمهيد بترجمة لـــ(دَدَه جُونْگِيDede Göngi) وبيان معنى الحِجاج لغةً واصطلاحًا، والمقصود بالحِجاج النحوي وأساليبه عند (دَدَه جُونْگِيDede Göngi)، حاولت الدراسة أن تزيل الإبهام عن مفهوم كل من (الفَـــــنْـــــقَـــــلَـــــة) و(المُـــــقـــــاوَلَـــــة) لغةً واصطلاحًا، وبيان الصيغ المستعملة فيهما عامة والصيغ التي استعملها (دَدَه جُونْگِيDede Göngi) خاصة مع إيراد بعض النماذج لها، ثم بيَّنت أثر توظيفه للأسلوبَيْن في الدَّرس النحوي؛ حيث اعتمدهما طريقة تدريس قِوامها طرح السؤال وتقديم الجواب مما يسهم في إحكام الطالب فهمَه لما يُقدَّم إليه من معارف وعلوم، كما يضمن تحقيق التفاعل المُثمِر بين المُعلِّم والمُتعلِّم، الطريقة المُوصَى بها اليوم لإنجاح العمليّة التعليمية، وبهذا تؤكد الدراسة إسهامات العلماء

المسلمين في مجال الدراسات التربوية منذ عصور مبكِّرة ضاربةً مثالًا لعالِم من علماء الدولة العثمانية، مما يسهم في تصحيح أباطيل لحقت بتاريخ بعض الفنون.

الكلمات المفتاحية

الفنقلة، المقاولة، الحجاج، الحجاج النحوي، دده جونگي، حاشية على تصريف العزي، طرق ومناهج تدريس، الدراسات التربوية، النحو العربي، علماء اللغة العثمانيين، التاريخ العثماني.

Abstract

This study examines (Alfanqalah) and (Almuqāwalah) methods mentioned by the Ottoman linguist Dede Göngi (d:1567) in his book (Ḥāshiyat ʻalá taṣrīf al-ʻIzzī) through his grammatical argumentations, which he employs as tools to convince others of both the opinions he adopted and those he rejected. The term (Alfanqalah) is derived from linguistic structures such as (If you say, I say) or (If it was said, we say). On the other hand, (Almuqāwalah) refers to scholarly debates where differing opinions are discussed to persuade others. These disputations stated by structures mainly consist of verbs of saying, like (-against- what they said, we say) or (it was said, one scholar said).

The study begins by presenting Dede Göngi's biography, providing a bibliographical study of his works. It then defines grammatical argumentations. Furthermore, it clarifies both dictionary and scientific meanings of the terms (Alfanqalah) and (Almuqāwalah). It also points to their linguistic structures, illustrating some of Dede Göngi's examples. Finally, it highlights Dede Göngi's utilization of these methods as teaching strategies for Arabic grammar, relying on offering questions and giving answers; an approach that ensures boosting interaction between teachers and students. This paper emphasizes the value of (Alfanqalah) and (Almuqāwalah) techniques, which are relevant not only to the past but also to today's Arabic grammar instruction, and demonstrates its impact on the educational process. Moreover, it proves the contribution of Muslim Ottoman

scholars in the field of pedagogical studies, helping to correct some inaccuracies in the history of science.

Key words:
Alfanqalah, Almuqāwalah, Dede Köngi, Ḥāshiyat ʻalá taṣrīf al-ʻIzzī, Arabic grammar, Teaching methods, pedagogical studies, Ottoman scholars, Ottoman history.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإن ثمرة دراسة علم النحو لا تقتصر على تثقيف أَوَد اللسان، والفهم الصحيح للكلام، بل تتعدَّى ذلك إلى تشكيل العقل وضبط النظر؛ فقد كان الإمام الجَرْميّ (ت: 225ه) يقول إنه يفتي الناس في الفقه من كتاب سيبويه، وعلَّلَ المُبَرِّد ذلك أن أبا عمر الجرمي كان صاحب حديث، فلما علم كتاب سيبويه تفقَّه في الدين والحديث؛ إذ كان يُتَعلّم منه النظر والتفتيش[1].

وهذا غيض من فيض يُبين لنا طريقة تفكير العلماء الأوائل، وترتيب الأفكار وتحرير الأقوال، واستثمار للآلات في خدمة الغايات، ولكلٍ مِنهاج يسلكه، وعلى صنوف العلوم يطبقه، ويظهر لنا ذلك من خلال مصنَّفاتهم، التي تكشف عن مزيّة كلٍ، وفَهْمَ كلٍ؛ وهما المناط الذي على أساسه يتفاضل العلماء.

ومثال لذلك العالِم الفاضل (كمال الدين إبراهيم بن يَحْيَى الرُّومي الشهير بـــ(دَدَه جُونْگِي Dede Köngi) (ت:975ه) الذي برز (الحِجَاج) خَصيصَةً رئيسة من خصائص فكره النحوي، ومسلكًا لمنهجه في تناول القضايا النحوية ومعالجتها مستخدِمًا عِدَّة أساليب حِجاجية، تتناول هذه الدراسة أسلوبي (الفَـــنْـــقَـــلَـــة) و(المُـــقـــاوَلَـــة) مُتّخِذةً (حاشيته على تصريف العِزِّي) مُعتمَدًا لها لتتبعهما.

([1]) ينظر: طبقات النحويين واللغويين– الزُّبَيْدي أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله (ت: ٣٧٩هـ)– تح: محمد أبو الفضل إبراهيم– دار المعارف– مصر– ط2– د.ت، (ص:75).

أهمية الدراسة وأهدافها:

- إلقاء الضوء على عالِم من علماء اللغة العثمانيين الذين لم يَلقَوا العناية الكافية من خلال الكشف عن ملامح من حياته العِلميَّة والعَمَليَّة.
- التعرّف إلى منهجه في صناعة العلم وبناء المعرفة من خلال إبراز سمة الحِجاج النحوي في مناقشاته النحوية وبعض أساليبه.
- دراسة أسلوبي (الفَـــــنْـــقَـــلَـــة) و(المُـــقـــاوَلَـــة) عند دَدَه جُونْگِي Dede Göngi)، وبيان كيفية توظيفهما في خدمة الدرس النحوي.

أسئلة الدراسة:

- ما المقصود بالحِجاج في اللغة، والاصطلاح، والدرس النحوي؟
- كيف استخدم (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) الحِجاج النَّحوي، وما الأساليب التي اعتمدها؟
- ما المقصود بالـــ(الفَـــــنْـــقَـــلَـــة) لغةً واصطلاحًا، وما أهم الصِّيَغ التي جاءت بها؟
- ما المقصود بالـــ(المُـــقـــاوَلَـــة) لغةً واصطلاحًا، وما أهم الصِّيَغ التي جاءت بها؟
- كيف وظَّف (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) كلًّا من أسلوبي (الفَـــــنْـــقَـــلَـــة) و(المُـــقـــاوَلَـــة) في حاشيته على تصريف العِزِّي؟
- كيف أثّر استخدام (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) لأسلوبي (الفَـــــنْـــقَـــلَـــة) و(المُـــقـــاوَلَـــة) في الدرس النحوي؟

منهج الدراسة:

انتهَجَت الدراسةُ بغيةَ تحقيق أهدافها المنهج الاستقرائي لتتبع الظاهرة ورصدها، ثم المنهج الكَمِّي لإحصائها، فالمنهج الوصفي لعرضها انتقالًا إلى المنهج التحليلي لمحاولة فهمها وتفسيرها، وعليه جاء هَيكلها على النحو التالي:

المقدمة: بيّنت فيها أهميتها وأهدافا، وأسئلتها، والمنهج المتبَّع، ثم الخُطّة التي سارت عليها.

التمهيد؛ وفيه:

- أولًا: ترجمة العالِم (دَدَه جُونْگِي)
- ثانيًا: الحِجاج النحوي؛ وفيه:
  - أولًا: الحِجاج لغةً واصطلاحًا
  - ثانيًا: الحِجاج النَّحوي عند (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi)
  - ثالثًا: أساليب الحِجاج النَّحوي عند (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi)

المبحث الأول: أسلوب (الفَـــنْـــقَـــلَـــة)؛ وفيه:

- أولًا: المفهوم لغةً واصطلاحًا
- ثانيًا: أهم الصِّيَغ المستعمَلة فيه
- ثالثًا: نماذج من (فَـــنْـــقَلات) (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi)

المبحث الثاني: أسلوب (المُـــقـــاوَلَـــة)؛ وفيه:

- أولًا: المفهوم لغةً واصطلاحًا
- ثانيًا: أهم الصِّيَغ المستعمَلة فيه
- ثالثًا: نماذج من (مُقاوَلات) (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi)

المبحث الثالث: أثر استخدام أسلوبَي (الفَنْقَلَة) و(المُقاوَلة) في الدرس النحوي؛ وفيه:

- أولًا: توظيفهما طريقةَ تدريس ومنهجًا
- ثانيًا: أثرهما على العمليَّة التعليميّة

الخاتمة: فيها ما توصلت إليه من نتائج، **فثَبَت المصادر والمراجع**، ثم **قائمة المحتويات.**

التمهيد

أولًا: ترجمة (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi)

أولًا: اسمه ولقبه:

إبراهيم بن يَحْيَى بن بَخْشِي –بالباء الموحدَّة– بن إبراهيم (İbrahim B. Yahya B. Bahşi b. İbrahim)[1]، الملقَّب بعِدَّة ألقاب؛ هي: (دَدَه خليفة Dede Halife)[2]، و(قَرَه[3] دَدَه Kara Dede)، و(دَدَه أفندي Dede Efendi)، و(كمال الدين)، و(تاج الدين)[4]، و(دَدَه جُونْگِي Dede Göngi)[5]، أما كلمة (بَخْش) فأفادت المعاجم أنها

---

(1) دَرُّ الحَبَب في تاريخ أعيان حَلَب– ابن الحَنْبَلي رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف الحَلَبي (ت:971ه)– تح: محمود الفاخوري وآخر، منشورات وزارة الثقافة– دمشق– 1972م، (ص90).

(2) العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم – الأيديني علي بن بالي (ت:992ه)– دار الكتاب العربي– بيروت– 1975م، (375–374)، و سلم الوصول إلى طبقات الفحول– حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله (ت:1067ه)– تح: محمود الأرناؤوط– مكتبة إرسيكا– إستانبول– تركيا– د.ط– 2010م، (1/68).

(3) تعني: أسْوَد، أو مُعْتِم. كنز اللغات– قاموس تركي وفارسي وترجَمَتُه عربي– الخوري الشيخ فارس أفندي– مطبعة المعارف– بيروت– 1876م، (ص 267).

(4) Nev'Îzâde Atâyî, Hadâ'iku'l-Hakâ'ik Fî Tekmileti'ş-Şakâ'ik, Nev'Îzâde Atâyî'nin Şakâ'ik Zeyli, Hz: Dr. Suat Donuk, Türkiye Yazma Eserler Kurumu Başkanlığı, 1. Baskı, İstanbul 2017, (1/503).

ويتنبّه لأمن اللبس بينه وبين الشيخ (تاج الدين إبراهيم بن بَخْشي) المتوفَّى (872ه)، تنظر ترجمته في: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية– طاشكبري زاده أبو الخير عصام الدين أحمد بن مصطفى (ت: 968هـ) – دار الكتاب العربي – بيروت– د.ط– 1975م، (ص68).

(5) Bursalı Mehmed Tahir, Osmanlı Müllifleri, hazırlayanlar: A. Fikri Yavuz ve İsmail özen, İstanbul, Meral yayınevi, (1/298), Akgündüz, Ahmet: (Dede Göngi), Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, İstanbul: TDV Yayınları, 199,(9/75).

كلمة فارسية تعني "الهِبَة، والعَطاء"[1]، واستُعْمِلَت في التركية العثمانية بنفس المعنى اسمًا، واسم فاعل؛ أي: (واهِب، ومُحْسِن)[2] ، وتعني كلمة **(دَدَه)** "الشيخ، أو الناسك، أو الجد أبو الأب"[3]، ورجّح الأستاذ الدكتور (أحمد آق گُوندوز A. Akgündüz) أن كلمة **(جُونْگي)** مأخوذة من اللفظة الفارسية (جُنگ) التي تعني "الكَرَّاس أو الدفتر من الجِلْد الذي يكتب فيه الشعراء قصائدهم"[4]، وتكتب في التركية (جُونك Cönk)[5] والياء فيها للإضافة فتصبح **(جُونْگُى Göngü)** بمعنى (دفتر الشَّيخ أو كَرَّاس الشيخ)[6] – وبه سُمِّيَت حاشيته على تصريف العِزِّي– بينما تذكر المعاجم **وجهًا آخر لها بمعنى** "الحرب، أو الجهاد، أو الكِفاح"[7] وتكتب أحيانًا **(جَنْگِي Cengi)** بغير واو

([1]) قاموس الفارسية– حسنين عبد النعيم محمد – دار الكتاب اللبناني– بيروت– لبنان– ط1– 1402ه=1982م، (ص 95).

([2]) الدراري اللامعات في منتخبات اللغات (قاموس للألفاظ الفارسية والإفرنجية المتداولة في اللغة العثمانية)– الأنسي محمد علي– ط 1320ه، (ص 109).

(3) ينظر: كنز اللغات (ص 153).

(4) ورد كذلك في المعاجم استخدامها بمعنى (السفينة الكبيرة) في التركية. ينظر: فرهنگ نظام: فارسي به فارسي – داعي الإسلام محمد علي– دانش– تهران– دومين چاپ– 1362ه، (2/308). Yazın Termileri Sözlüğü, Türk Dil Kurumu yayınları, 1974, (s:36), Şükün Ziya, Ferhangi Ziya (Farsça-Türkçe lüğat), İstanbul, Maarif matbaası, 1944, (s:663).

(5) ينظر الدراسة الببليوجرافية المعدّة حول الكُتُب، والرسائل العِلْمية، والمقالات، والمعاجم التي تناولَتها:

Meltem Yilmaz, Cönkler Üzerine Yapilan Çalişmalar Bibliyografyasi, Ahi Evran Üniversitesi Fen-Edebiyat Fakültesi, Türk Dili Ve Edebiyatı Bölümü, Sefad, 2016 (35): (165-196).

) 6 (Akgündüz, TDVİA (9/77).

(7) كنز اللغات (ص123).

وبها يُسمى الشخص كما يُسمى في العربية حربًا وجهادًا[1] ، وعليه يكون اللقب بمعنى (الشيخ حرب).

ثانيًا: نشأته وبداية حياته العلْميّة:

وُلِدَ (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) في ناحية من نواحي قرية (سونُسا Sonusa)[2] الواقعة في ولاية (أماسية Amasya)[3] في بلاد الرُّوم، ولم ينشأ في بيت عِلْم ولا جالَس العلماء منذ صِغَره كغيره من العلماء، بل قضى نيِّف وعشرين عامًا من حياته بعيدًا كل البعد عن العلم وأسبابه؛ حيث امتهن حِرْفة الدِّباغة وانشغل بها وجالَس التجار وأصحاب البضائع إلى أن شاء الله أن يستعمله في العِلْم، فيحكي لنا كلٌّ من (الأيديني)[4] و(نوعي زاده Nev'îzâde)[5] الحادثة التي أخرجته من ظلمات الجهل الى نور العلم التي بدأت بإعداد أهل القرية وليمة لاستقبال المُفتي الجديد الذي عُيِّن عام (920ه)، فاختاروا (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) للخدمة لِمَا رأوه من قوة وفُتوَّة بدَت في بِنَيْتِه الجسدية غير أنهم تفاجأوا من ضعفه وتكاسله عندما باشَر العَمَل فَنَهروه، الأمر الذي أزعجه كثيرًا وأدرك أنه ما تعرض لهذه الإهانة والازدراء إلا بسبب الجهالة، فسأل الله ﷻ بكامل تضرعٍ أن يمُنّ عليه بالخلاص من هذا الجهل

---

(1) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس- الزَّبيدي مرتضى أبو الفيض محمّد بن محمّد (ت:1205ه)-تح: عبد الستار أحمد فراج وآخرين- مطبعة حكومة الكويت- د.ط- 1385ه=1965م، (100/27).

(2) تُسمَّى الآن (Uluköy).

(3) من مدن الروم وبها عدة أعمال وحصون، حدّها الأوّل بلاد أرمينية، وأهلها مخالفون للروم متاخمون لأرمينية، والثاني بحر الخزر، والثالث عمل الأرمنياق، والرابع أيضا عمل الأرمنياق. ينظر: معجم البلدان- الحموي شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت (ت:626ه) – دار صادر- بيروت- ط2- 1995م، (3/99).

(4) العقد المنظوم (ص374).

)[5] (Nev'Îzâde Atâyî, Hadâ'iku'l-Hakâ'ik, (1/503).

والنقصان، فلما أصبح باع حانوته واشترى مصحفًا وطَفِقَ في الطَّلب حتى صار عالمًا فاضلًا مشتهرًا بقوة حافظتها ومتانتها، وكثرة اطلاعه واتساعه، له اليد الطُّولَى في الفقه الحَنَفي. [1]

ثالثًا: حياته العَمَليَّة والمناصب التي تقلَّدها:

شغَل (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) مرتبتَيْن من هرَمِيَّة طبقة العُلماء في الدولة العثمانية؛ (التدريس)، و(الإفتاء) أما **التدريس** فقد عمل بالمدارس العثمانية ما يقرب من ربع قرن وتدرَّج في سُلَّمها الوظيفي على النحو التالي:

- **(مُعِيد Muîd)** للمَوْلى سِنان الدّين المشتهر بأقلق[2] في مدرسة السلطان مراد بـــ(بروسة Bursa) الذي عُيِّن بها عام (935ه/ 1528م).
- **(مُلازِم Mülazim)**[3] وهي وظيفة يقضي فيها المعيد سبع سنوات تعدّ بمثابة الدُّرْبَة والخِبرة العَمَليَّة قبل ترقِّيه إلى وظيفة المدرِّس تُعْرَف بفترة (المُلازمة

---

(1) در الحبب (1/91-93).

([2]) هو العالم الفاضل سنان الدين يوسف بن علي اليكاني ابن المولى علاء الدين (ت:945ه): قرأ على علماء عصره وصار مدرسًا بمدارس عدة، ثم صار قاضيًا بأماسية سنة (924ه)، ثم جعله السلطان سليم خان حافظًا للدفتر، ثم صار قاضيًا بدمشق (937ه) حتى تقاعد ومات، وكان صاحب لطف وكرم وله (حواشي على شرح المواقف) ورسائل كثيرة. ينظر: الشقائق النعمانية (ص 242)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول (434/3)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب- ابن العماد الحنبلي أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد (ت:1089)- تح: محمود الأرناؤوط- دار ابن كثير- دمشق – بيروت –ط1- 1986م، (61/10). و(أقلق) تعني: البياض. كنز اللغات (ص30).

([3])(Nev'Îzâde Atâyî, Hadâ'iku'l-Hakâ'ik, (1/503).

Mülazemet)[1]، ثم يتم اختبارهم ويُعَيَّن من يجتاز الاختبار، ومن أراد تغيير المهنة ممن اجتازه يحوَّل إلى سلك القضاء. [2]

- (**مُدرِّس Müderris**) –والتي تعني (الأستاذ الجامعي Professor)، وقيل أستاذ الشريعة والقانون خاصة[3]– بعدّة أنواع من المدارس العثمانية التي اختلف نظامها وتفاوتت مراتبها بتفاوت المواد والكتب المقرَّرة التي تدرَّس بها [4]؛ منها: مدرسة (بايزيد باشا Bayezid Paşa Medresesi) بـــ(بروسة Bursa)، ومدرسة قَرَه قاضي(Kara Kadı Medresesi) بـــ(تِيرَه Tire)[5]، ومدرسة السلطان محمد (Çelebi sultan Mehmet Medresesi)، والتي عُرِفَت كذلك باسم (سلطانيّة مَرزيفون[6] Merzifon Sultaniyesi)،

)[1](İpşirli, Mehmet, *Osmanli İlmiye Teşkilatinda Mülâzemet Sisteminin Önemi, Güney-Doğu Avrupa Araştirmalari Dergisi*, 10-11, Istanbul, 1983, (S. 222).

)[2](Pakalın, *Tarih Deyimleri Ve Terimleri Sözlüğü*, İkinci Basılış, Milli Eğitim Basımevi, Istanbul,1971 (1/612).

)[3](Redhouse, J.W., *Redhouse's Turkish/ English Dictionary*, 2nd edition, Wyman and sons, London, (p.777).

(4) للتفصيل ينظر: تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار– اينالجيك خليل– ترجمة: د. محمد. م. الأرناؤوط– دار المدار الإسلامي– بيروت– لبنان– ط1– 2002م، (255:261).

Cahid Baltacı, İslam Medeniyeti Tarihi, M.Ü. İlahiyat Fakültesi Vakfı Yayınlan, 3. Baskı, İstanbu, 2010, (S165).

(5) مدينة رومية بالقرب من نهر مندريس وشمال مدينة آيدين –التي سماها ابن بطوطة مملكة (بِرْگي)– وهي تابعة الآن لمحافظة إزمير. ينظر: رحلة ابن بطوطة – ابن بطوطة محمد بن عبد الله (ت: 779هـــ) – أكاديمية المملكة المغربية– الرباط– د.ط– 1417هـــ، (2/189)، وراؤها مفتوحة بالفتحة الخفيفة المُمالة إلى الكسر قليلًا.

Evlia Celebi, Seyahtname, Istanbul, devlet matbaasi,1935, (9/172).

(6) ويطلق عليها كذلك (مارسيفوان) و(مارصيوان)، وهي بلدة ساحلية تجارية قديمة تقع شمال أماسية في منطقة البحر الأسود ويحدها من الجنوب جبال الطاشان. ينظر: أماسيه تاريخى – عبدى زاده حسين حسام الدين– حكمت مطبعه سي– استنابول– برنجي طبعى (ط1)– 1327ه:1330ه، (1/397–398).

وغيرهم، كما نُصِّبَ **أول مُدرِّس** بمدرسة (خسرو باشا Hüsrev Paşa) بمدينة (حلب).

وأما الإفتاء فقد قضى فيه (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) ما بقي من عُمْره؛ حيث تولَّاه بمدينة حَلَب عام (952ه/1545م) وكان أول روميّ يتولَّى الإفتاء بها[1]، ثمَّ بديار **(كَفَه Kefe)**[2] من عام (965ه/1558م) إلى تقاعده عام (972ه/1565م)، وقيل إنه قدَّم استقالته لكبر سِنِّه. [3]

رابعًا: آثاره العِلْميّة:

أولًا: في التفسير: **حاشية على تفسير القاضي.**[4]

ثانيًا: في الفقه:

- **رسالة في البَنْجِ والحشيش**[5]؛ ومن الدراسات عليها:

M. Baha Tanman, TDVIA, (28/394).

(1) در الحبب (1/91).

(2) في فضائل الروم (كعة)، وهو تصحيف. وهي: مدينة ساحلية وميناء عظيم على ساحل البحر الأسود لعبت دورًا عسكريًّا رئيسًا في العلاقات العثمانية الروسية، وتُفْتَح كافها وفاؤها بفتحتين خفيفتين مُمالَتين، ويقال لها كذلك (كَفَّه: kaffa). ينظر: سياحتنامه سى – أوليا چلبي– دولت مطبه سى– استانبول–1928م، (7/671).

)3(Akgündüz , TDVİA (9/76).

)4(Osmanlı Müllifleri (1/298)

هكذا ذكرت ولعله يقصد القاضي البيضاوي؛ لأن عادة الحنفية إذا أطلقوا لفظة القاضي يقصدونه، وهكذا ذكره في حاشيته على تصريف العزي: ينظر: حاشية (دَدَه جُونْگِي) على شرح التفتازاني على تصريف العِزّي – دراسة وتحقيق من (بداية المخطوط) الى باب (تقسيم الفعل) – تح: مرام عدلي– رسالة ماجستير– قسم النحو والصرف والعروض– كلية دار العلوم– جامعة القاهرة– 2023، (111–96–79–74).

(5) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون– حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي (ت: 1067هـ)– مكتبة المثنى – بغداد –د.ط–1941م، (851/1)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار

رسالة بعنوان (ظِلُّ العَرِيش في منع حِلِّ البنج والحشيش) لابن الحنبلي (ت:971هـ) منتخَبَة منها؛ مستَفْتِحًا بعد الحمد بذكر ما أُلِّف في هذا الموضوع، ثم شرَحها في فصلَيْن؛ الأول في حكم الحشيش والثاني في حكم البَنج[1]، وقد ذُكر أن (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) اطَّلع عليها ولاقت استحساناً لديه حتى اقتناها.[2]

- **رسالة في أموال بيت المال، وأقسامها، وأحكامها، ومصارفها:** صنَّفها لابن السلطان سليمان القانوني الأمير مصطفى، وقد نُشِرَت محقَّقة في مجلة (تحقيق Tahkik) للعلوم الإسلامية في الجزء الثاني، العدد الخامس، يونيو (6)، عام (2022م) بتحقيق الباحث (عبد الخالق أويغور Adbulhalik Uygur).
- **رسالة في اللواطة وتحريمها**[3].
- **رسالة في السياسة الشَّرْعِيَّة:** حققها المستشار الدكتور (فؤاد عبد المنعم) ونشرتها مؤسسة شباب الجامعة بالإسكندرية عام (1411هـ)، وقد ترجمت إلى التركية ثلاث ترجمات قديمة[4]، وترجمة حديثة قدمها الباحث (عبد الله تونا Abdulla Tuna) ضمن رسالته للماجستير بجامعة إسطنبول عام (2011م)، تحت عنوان:

المصنفين– البغدادي إسماعيل بن محمد أمين (ت:1399هـ)– دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان–د.ط– 1951م، (28/1).

(1) كشف الظنون (1/851).

(2) در الحبب (1/92).

(3) كشف الظنون (187/1)، هدية العارفين (28/1).

(4) لمحمد سيبزي أفندي، وإسماعيل مفيد أفندي، وشيخ الإسلام عارف أفندي مشرب زاده الذي صاغها في كتاب قانون عندما كان عضوًا في مجلس الأحكام العدلية. Akgündüz, TDVİA (9/76)، وقد نشر الباحث (توران آشيك) دراسة عن الأولى في مجلة اللغة التركية وآدابها، العدد3، ج2، 2016م، ونشر الباحث (طالب آيار) دراسة عن الأخيرة في مجلة البحوث الدينية، العدد37، ج13، 2010م.

(Osmanlı siyasetname Geleneği içinde Dede Congi'nin yeri ve eserini Tahlili) (أهمية مصنَّف دده جُونْگِي في تاريخ السياسة الشرعية في الدولة العثمانية– دراسة تحليلة)

وعلى المصنَّف ثلاث دراسات؛ هي:

- رسالة ماجستير بقسم التاريخ بجامعة (بيلكنت Bilkent) بتركيا عام (2012م) للباحثة (زينب گُل اِريل Zeynep Gül Erel) بعنوان:

(Dede Congi's Risaletül- SİYÂSETI'Ş-ŞER'İYYE: A context Analysis through its' translations in the sixteenth and the nineteenth centuries)

(رسالة السياسة الشرعية لدده جُونْگِي: تحليل النص من خلال ترجمات القرن السادس عشر والتاسع عشر)

- بحث نُشِرَ في مجلة (مافي أطلاس Mavi Atlas) العدد4، عام (2015م) للدكتور (مراد أرتان Murat Ertan) بعنوان:

(Dede Congî Siyâsetnâmesinde Kâdının ve Vâlinin Siyâsal Görevleri-Hukuk-Siyâset İlişkisi Üzerine Bir Karşılaştırma)

(مهام القضاة والولاة السياسية في رسالة السياسة الشرعية لدده جُونْگِي: دراسة مقارنة بين القانون والسياسة)

- بحث نُشِرَ في مجلة جامعة إسطنبول للقانون، العدد3، ج78، عام (2020م) للباحث (مصطفى أونال Mustafa Ünal) بعنوان:

(Dede Congi'nin Siyasetü'şer'iyyesi'nin Ceza Hukuku Değeri)

(القانون الجنائي في رسالة السياسة الشرعية لدده جُونْگِي وقيمته)

- **منظومة في الفقه على منوال الوَهْبانِيّة**[1].

ثالثًا: في علم الكلام:

- حاشية على شرح مواقف عضد الدين الإيجي[2].

---

(1) Osmanlı Müllifleri (1/298)، هدية العارفين (28/1)، ويقصد بها المنظومة الوَهْبانِيّة في فقه الحَنَفِيّة للشيخ عبد الوهاب بن أحمد بن وَهْبان (ت:768ه). ينظر: كشف الظنون (1865/2).

(2) Osmanlı Müllifleri (1/298)، هكذا ذُكِرَت وللمواقف عدة شروح وحواشٍ ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون (1893/2) وأشهرها شرح الشريف الجرجاني.

- حاشية على حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية للتفتازاني[1].

رابعًا: في علم المنطق:

- حاشية على شرح حسام الدين الكاتي لمتن الإيساغوجي[2] .
- حاشية على شرح قطب الدين الرازي على الرسالة الشمسية[3] .

خامسًا: في اللغة:

- طبقات النحاة: وهو كتاب تراجم للنحاة والأدباء[4].
- حاشية على شرح الملا جامي على كافية ابن الحاجب (الفوائد الضيائية)[5].
- رسالة في الوضع: وهي مطبوعة عدة طبعات قديمة[6].
- حاشية على شرح تصريف العِزِّي للتفتازاني: أفاد (محمد طاهر البورصوي M.Tahir Bursalı) أنها تُسَمَّى (لُجَّة الفوائد) لِما جُمِعَ فيها من فوائد نحوية وصرفية ولغوية [7] وفقًا لما ورد في صفحة الغلاف لنسختها الخطية المحفوظة برقم (1439) بمكتبة (حسني باشا) في (المكتبة السليمانية)؛ وهو: (هذه حاشية على شرح المحقق التفتازاني التصريف الزنجاني مسماه بلُجَّة الفوائد للعالم الفاضل المعروف بدده أفندي)، وقد نقلها (البغدادي) مصحفَّة إلى (لجّة الفؤاد).[8]

سادسًا: مصنفات أخرى:

---

(1) Osmanlı Müllifleri (1/298), Akgündüz, TDVİA (9/76) .

(2) Akgündüz, TDVİA (9/76).

(3) المرجع السابق.

(4) Osmanlı Müllifleri (1/298)، المرجع السابق.

(5) Akgündüz, TDVİA (9/76)، عندما اطلعت على النسخة التي ذكرها الدكتور (أحمد آق گُوندوز) وجدتها لحاشيته على تصريف العِزِّي.

(6) المرجع السابق.

(7) Osmanlı Müllifleri (1/298) .

(8) هدية العارفين (1/28).

- حاشية على صدر الشريعة[1].
- مناقب الأولياء[2].

خامسًا: وفاته:

بعد تقاعده عن الإفتاء تفرَّغ رحمه الله للعبادة وخُصِّصَ له كل يوم ستون (أقشة Akça)[3]، حتى تُوُفِّيَ في (بورصة Bursa) عام (975ه) ودُفِن بساحة مسجد (الأستاذ محمد القرماني Hoca Muhammed Karamanî)[4]، وقيل دُفِنَ بجوار (شمس الدين محمد بن علي الحُسَيْني Emir Sultan) [5]، وسُجِّل تاريخ وفاته بعبارة بالتركية العثمانية تقول:

گلشن جنت اگا مأوى أوله[6]

وترجمته: (ليكُن مَثواه رياض الجِنان)، وأرَّخ (الأيديني) وفاته بـــ (973ه)، وتبعه في ذلك (حاجي خليفة) [7]، والصواب ما ذُكِر.

ثانيًا: الحِجاج النحوي

أولًا: الحجاج لغةً واصطلاحًا:

---

(1) Osmanlı Müllifleri (1/298)، هكذا ذُكِرَت ولصدر الشريعة الأصغر عبيد الله بن مسعود المحبوبي (ت:747ه) شروح وتصانيف عدّة تنظر في هدية العارفين (650/1)، وأشهرها (التنقيح) وشرحه (التوضيح) في أصول الفقه، وشرح الوقاية في الفقه الحنفي.

) 2(Osmanlı Müllifleri (1/299).

) أي: درهم، وتكتب بالعثماني (آقچه)، وكانت تعادل الخمسين أقشة دويقة ذهبية، كنز اللغات [3]((ص30).

)[4](Osmanlı Müllifleri (1/298).

)[5](Seyahatname, (1/68), (4/340).

و(أمير سلطان): عالِمٌ بالكتاب والسُنَّة من كبار مشايخ الصوفية في زمانه، قرأ على علماء بُخارَى –موطن رأسه– ثم قرأ على المَوْلَى الفناري عندما رحَل إلى الروم، وتزوج بابنة السلطان بايزيد وكان السلاطين يعظّمونه، وتوفِّي عام (833ه) في بورصة، ومسجده مزار للناس إلى اليوم.

([6]) يكتب بالتركية الحديثة: (Gülşen-i cennet ana me’va ola).

([7]) العقد المنظوم(ص375)، كشف الظنون (849/1)، (851/1)، (1120/2)، (1139/2).

تدور معاني (الحِجاج) في اللغة حول (القَصد) و(الغَلَبَة بالدليل) فيقال: حاجَجَ فلانٌ فلانًا حِجاجًا؛ أي: انتصر عليه بالبرهان والدليل[1]، وعلى المعنى الأول فسَّر ابن فارس (ت: 395ه) الحُجَّة؛ لأنها "تُـــــــقْصَدُ أو بها يُقصد الحق المطلوب"[2]، وقيل هي "ما دُوفِع به الخَصْم"[3]، وورد في معاني (الحَجّ): "كثرة الاختلاف والتَّرَدُّدِ... تقول: حَجَجْتُ فُلانًا؛ إذا أَتَيْتَه مَرّةً بعد مرّةٍ"[4]، ومن أمثلة العرب (لَجَّ فَحَجَّ) بمعنى: نازَعَ خَصْمه حتى غلبه بالحجة، ويُضْرَب للرَّجُل المتمادي في الأمر[5]، ومن سَجَعاتهم قولهم (كانت بينهما مُحاجَّة ومُلاجَّة).[6]

ومن تعريفاته الاصطلاحية: "دَرْسُ تقنيات الخطاب التي من شأنها أن تؤدي بالأذهان إلى التسليم بما يُعْرَض عليها من أطروحات، أو تزيد في درجة ذلك التسليم"[7]، فالعملية الحِجاجية في الخطاب تهدف إلى إقناع المتلقِّي بصحة رأي ما وبطلان آخر بالاعتماد على أساليب لغوية مختلفة مدعَّمَةً بالأدلة والبراهين، وتظهر

([1]) ينظر: العين–الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي (ت:170هـ)– تح: مهدي المخزومي وآخر– دار ومكتبة الهلال– د.ط– د.ت، (3/10) (ح ج ج).

([2]) مقاييس اللغة–أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت:395هـ)– تح: عبد السلام هارون–دار الفكر–د.ط– 1399هـ=1979م، (2/30) (ح ج ج).

([3]) المحكم والمحيط الأعظم– ابن سِيدَه أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت:458ه)– تح: عبد الحميد هنداوي– دار الكتب العلمية – بيروت– ط1–1421هـ=2000م، (2/482) (ح ج ج).

([4]) تاج العروس (5/460) (ح ج ج).

([5]) ينظر: جمهرة الأمثال– العسكري أبو هلال الحسن بن عبد الله ب (ت نحو: 395هـ)– د.ط– دار الفكر– بيروت، (2/204)، ومجمع الأمثال– الميداني أبو الفضل أحمد (ت:518هـ)– تح: محمد محيى الدين عبد الحميد– دار المعرفة – بيروت– لبنان– د.ط–د.ت، (2/197).

([6]) أساس البلاغة– الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو (ت:538هـ)– تح: محمد باسل عيون السود– دار الكتب العلمية– بيروت–لبنان– ط1–1419هـ=1998م، (1/169) (ح ج ج)، والمُلاجّة التمادي في الخصومة.

([7]) الحجاج في القرآن الكريم من خلال أهم خصائصه الأسلوبية – عبد الله صولة– ط2– دار الفارابي– بيروت–2007م، (ص27).

في الدرس النحوي من خلال مظاهر عدّة بحيث يعمد كل عالِم إلى رفض رأي ما وردّه، أو بيان عدم صحته مقدِّمًا أدلته النقلية أو العقلية لتقوية موقفه أمام النحاة الذين يختلفون بدَوْرهم بين موافِق ومعارِض، فيتبادل القسم الثاني الحُجَجَ بالحُجَجِ والدليلَ بالدليل لإثبات صحة ما ذهبوا إليه، وعليه يمكن القول إن "الحجاج هو الخطاب الهادف إلى الإقناع، بل إنه فن الإقناع"[1].

ثانيًا: الحجاج النَّحوي عند (دَدَه جُونْگِي Dede Cöngi):

أفصح استقراء المسائل النحوية الواردة في (حاشية (دَدَه جُونْگِي Dede Cöngi)

شكل (1) يوضح النسبة التي شكلها الحجاج

من فكر (دَدَه جُونْگِي Dede Cöngi) النحوي

(1) إبطال الرأي النحوي في ضوء منطلقات الحِجاج وتقنياته– أيمن فتحي زين– مجلة فيلولوجي: سلسلة في الدراسات الأدبية واللغوية– كلية الألسن– جامعة عين شمس– ع(73)– 2020م، (ص6).

على شرح التفتازاني على تصريف العِزّي) عن أن اعتماده الحِجاج في مناقشة كثير منها وفي طريقة عرضها بصورة تهدف إلى إقناع المتلقّين بما ذهب إليه عدد من

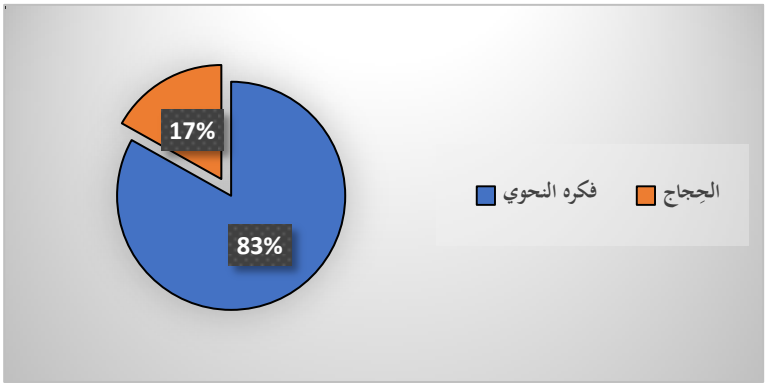

العلماء وبما يراه راجِحًا يعدُ من أبرز خصائص فكره النحوي، ذلك على الرغم من أن الحاشية في الأصل كتاب مدرسي، ومن شأن الكتب التعليمية الاقتصار على بيان الأحكام المؤدية إلى سلامة اللسان وانتحاء سمت العرب في كلامهم وشرحها بما يفي وهذا الهدف[1]، وقد شكّلت هذه الظاهرة نسبة (17%) من فكره النحوي كما يمثل الشكل التالي:

ثالثًا: أساليب الحجاج النَّحوي عند (دَدَه جُونْگي Dede Göngi):

بتتبع ظاهرة الحِجاج عند (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) في حاشيته نقف على أنه لم يقتصر على أسلوب بعينه بل تردَّد بين عدة أساليب حِجاجية؛ هي: أسلوب (الافتراض) ويقصد به افتراض عدد من الدَّعاوَى النحوية التي من المحتمَل أن تدور في خلَد بعض المُتلقِّين أو جميعهم وعرَضها مع تفنيدها، وأسلوب (الاعتراض)؛ ويقصد به تسجيل عالِم من العلماء أو مدرسة من المدارس آراءها النحوية من خلال الاعتراض على رأي عالِم آخر أو مدرسة أخرى وإثبات ما يراه صحيحًا بسلك طريقًا من الحِجاج يعتمد فيه على ادعاء أحد الأطراف بطلان أو عدم جواز القول برأي ما بينما يحاول الطرف الآخر دفع تلك الدعوى، وأسلوبا (الفَنْقَلَة) و(المُقاوَلَة) اللذان احتلا المرتبة الثانية بين

(1) ينظر البحث (ص24 وما بعدها).

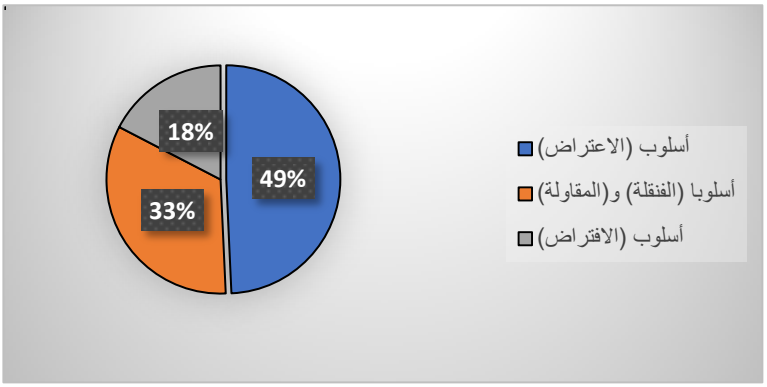

هذه الأساليب؛ حيث شكلا نسبة (33%)، بينما شكل أسلوب (الاعتراض) نسبة (49%)، وشكَّل أسلوب (الافتراض) نسبة (18%)، كما يوضح الشكل التالي:

شكل (2) يوضح نسبة أساليب الحِجاج النحوي
عند (دَدَه جُونْگِي Dede Öngi) النحوي

المبحث الأول

أسلوب (الفَـــــنْـــقَـــلَـــة)

أولًا: المفهوم لغةً واصطلاحًا:

تُعدّ (الفَـــــنْـــقَـــلَـــةُ) من أبرز أساليب الحِجاج التي استخدمها النحاة وأشهرها، ومن "أحسن الطرق في نفي الشبهة عن جواب المفتي والمدِّرس"[1]، ولذا كانت من أساليب الحِجاج الرئيسة عند (دَدَه جُونْگِي Dede Öngi)، وهي لغةً تركيبٌ منحوت –مثل: البسملة، والحمدلة وغيرهما– من قول العلماء في مصنَّفاتهم (فإن قلتَ قلتُ، فإن قيل قُلنا ... إلخ)، وتُجمَع على (فَـــنْـــقَلات)، واصطلاحًا: أسلوب "يستعمله النحاة والفقهاء في الحِجاج والمناقشة والمناظرة؛ لدفع حُجَّةٍ واقعة أو مفترَضة"[2]؛ أي: "لدفع اعتراض مَوْهوم، أو شُبْهَة حائمة"[3].

---

(1) الفنقلة: مواضعها وصيغها في النحو العربي ص15) – عبد المقصود الخولي– حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية– جامعة الكويت– حولية (39)– الرسالة (521)– 2019م، (ص15).

(2) المرجع السابق (ص20).

(3) شرح تنقيح الفصول في علم الأصول– ناصر الغمدي– رسالة ماجستير في الدراسات الإسلامية– جامعة أم القرى – مكة– المملكة العربية السعودية، 1421 ه= 2000 ، (ص114).

ثانيًا: أهم الصِّيَغ المستعمَلة فيه:

عِمادُ المُحاجَجَة في أسلوب (الفَـــــنْـــــقَـــــلَـــــة) استخدام السؤال والجواب بصِيَغٍ تتخذ من وجود فعل القول وأداة شرطٍ أساسًا لها، أحصى منها الدكتور (طه الخولي) خمسًا وثلاثين صيغةً تتنوع بين الحضور والغياب، والجمع والإفراد، والتصريح والإبهام؛ منها:

- (فإن قال ... قلنا) – (إنما قلنا ... لأنهم قالوا)
- (فإن قال قائل ... فالجواب) – (فإن قيل لك ... قلتَ)
- (فإن قالوا ... ففاسد) – (لو قلتَ ... فقيل لك ... قلتَ ما قلناه)

(1)

وإذا نظرنا فيما استخدمه (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) نجد أنه آثر من صيغ (الفَنْقَلَة) أربعَ صِيَغ؛ هي:

- (فإن قيل ... قلنا) – (فإن قلتَ ... قلتُ)
- (فإن قيل ... أُجيب) – (فإن قيل ... قيل)

ثالثًا: نماذج من (فَـــنْـــقَلات) (دَدَه جُونْگي Dede Göngi):

1- مما ورَدَ على صيغة (فإن قيل ... قُلنا):

ناقَش (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) تعليقًا على عبارة الشارح (المُحَوِّل أهو الواضع أم غيره) مسألةَ ورود كلٍّ من همزة الاستفهام، و(هل) قبل (أم المتصلة) ووجوب المعادلة والتسوية بين ما يلي الهمزة وما يلي (أم) الأمر المفقود في ظاهر عبارة الشارح؛ حيث جاء ضميرٌ بعد الهمزة بينما وَلِيَ (أم) مضاف ومضاف إليه؛ فقال: "**فإن قيل** الظاهر أن (أم) متَّصِلة ولا يقع قبلها إلا همزة الاستفهام في الأكثر ... و(هل) في الأقل، ويليها أحدُ المُستَوِيَيْن ويَلِيَ الآخرُ الهمزةَ ... وههنا ليس كذلك، **قُلنا** ..."[2]، وأجاب بأن في العبارة تقديرًا للمبتدأ بعد (أم) فتكون الجملة (هو غيره) معطوفة على (هو الواضع) فيتحقق التعادُل بين الجملتَين الاسميَّتَيْن، كما أضاف إلى

([1]) تنظر جميعها في: الفنقلة– طه الخولي (97:99).

([2]) حاشية (دَدَه جُونْگِي) على تصريف العِزِّي (ص158).

جوابه ما ذهب إليه الرضي تبعًا لسيبويه من جواز المخالفة بين ما يلي الهمزة و(أم) مع رجحان المعادلة، وعليه يصح قولنا (أعِندك زيدٌ أم عمرٌو)، و(أَزيدٌ عندم أم في الدّار)[1]، ووظَّف (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) فنقلته هذه ردًّا على اعتراض وُجِّه لعبارة الشارح (هل هي واقعةٌ أم لا) في مطوّله[2] وذيَّل الردّ بجوابٍ ثانٍ بأن مثل هذه التراكيب شائعة لدى المصنِّفين داخلة ضمن مُسامحاتهم؛ فقال: "وبما ذكرنا ... ظهر أنه لا وجه لما قيل على قول الشارح ... وأُجيب..."[3] .

2- <u>مما وردَ على صيغة (فإن قيل ... أُجيب):</u>

في ثنايا حديثه عن مسألة جواز حذف الموصول مع بعض صلته على أن يُقدّر متعلّق شبه الجملة معرفة وتفصيله آراء العلماء في دليل تعريف هذا المقدَّر ونوع اللام فيه، عرَضَ (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) لتساؤل قد يخطر بالبال مع تفنيده؛ فقال: "**<u>فإن قيل</u>** إن الشارح قد صرَّح في (شرح المِفتاح) بأن المُعرَّف بلام الحقيقة كالمعهود الذهني في حُكْمِ النكرة فا حاجة إلى تعريف المتعلَّق، **<u>أُجيب</u>** بأن القياس وإن اقتضَى ذلك لكنَّ الاستعمال لا يساعده بخلاف المعهود الذهني"[4]، واستخدامه أسلوب الفنقلة بصيغة الغياب في الطَّرَفين (فإن قيل ... أُجيب) يؤكد افتراضية السؤال و"يشير إلى قدرة النحوي في الرد على جميع الآراء التي ستدور في أذهان بعض

([1]) ينظر: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب- الرضي الأستراباذي نجم الدين محمد بن الحسن (ت:686ه)- تح: حسن الحفظي- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- المملكة العربية السعودية- 1414ه=1993م، (2/1339).

([2]) المطول (شرح تلخيص المفتاح)- التفتازاني مسعود بن عمر (ت: 792ه)- تح: عبد الحميد هنداوي- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان- 1434ه=2013م، (ص418).

([3]) حاشية (دَدَه جُونْگِي) على تصريف العِزِّي (ص158).

([4]) حاشية (ده ده جونكي)- طبعة بولاق- القاهرة-1255ه، (ص168)، وينظر: الأطول (شرح تلخيص مفتاح العلوم)- ابن عربشاه عصام الدين إبراهيم ين محمد (ت:854ه)- تح: عبد الحميد هنداوي- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان- د.ط-د.ت، (319).

النحاة"[1]، كما أن سؤاله جاء معتمِدًا على دليل مصرَّح به وهو قول التفتازاني المذكور ويلاحظ هنا استدعائه لهذا التساؤل من مصدر مألوف لدى الطلبة؛ إذ إنه أحد الكتُب المقرَّر دراستُها في المدارس العثمانية في هذا العصر، مما يدل على يقظة (دَدَه جُونْكِي Dede Cöngi) وفطنته بأن هذا السؤال قد يخالط أذهان كثير منهم فحرص على إيراده مع جوابه لتوضيح المسألة.

المبحث الثاني

أسلوب (المُـــقـــاولَـــة)

أولًا: المفهوم لغةً واصطلاحًا:

(المُقاولَة) لغةً مصدر الفعل (قاولَ)؛ يقال: قاولَ فلانٌ فلانًا في الأمر؛ أي: فاوَضَه فيه وجادَلَه[2]، وتستعمل في الاصطلاح بمعنى الجِدال والمناظرة ومراجعة القول؛ بأن يقول طرفٌ مقالَة ويردُّ عليه آخر -أو آخرون- بمقالة يريد كل منهما إقامة الحُجَّة على صاحبه وإقناعه بما يراه[3]؛ ومن ذلك ما ورد في مسند الإمام أحمد (ت:241ه) "أنه كان بين ابن عباس وزيد بن ثابت -رضي الله عنهما- في المرأة تَحيضُ بعدما تطوفُ بالبيت يومَ النَّحْرِ **مُقاوَلَةٌ**"[4]؛ أي تبادَلا الأقوالَ في هذه المسألة، وما ذكره ابن كثير في الآيات □□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□ [الشعراء: 22-28] أن الله ﷻ "يذكر ما كان

([1]) الفنقلة (ص31).

([2]) المعجم الوسيط- مجمع اللغة العربية بالقاهرة- ط6-1440ه=2019م، (ص1208).

([3]) معجم الدوحة التاريخي للغة العربية (ق و ل)، وينظر: تصحيح الدعاء- بكر أبو زيد (ت:1429ه)- ط1- دار العاصمة-المملكة العربية السعودية- 1419ه=1999م، هامش (1) (ص273).

([4]) مسند الإمام أحمد، رقم (27427).

بين فرعون وموسى؛ من **المُقاوَلَة**، والمُحاجَّة، والمُناظَرَة"[1]، وتختص المقاولة في الفَنْقلات غير الافتراضية؛ أي التي وردَت على ألسنة العلماء وفي كتبهم قبلُ.

وقد يعد بعض الدارسين المُقاوَلات من الاعتراضات إلا أننا نراها أقرب إلى الفَنْقَلَة؛ لاعتمادها نفس أسلوبها المتميِّز في عرض الآراء حول المسألة باستخدام فعل القول لكل من المُعترِض والرادَّ على العكس من الصيغ الأخرى التي تأتي بها الاعتراضات؛ مثل (لا وجه لما قاله فلانٌ)، و(لا يخفَى ما فيه)، و(ليس على ما ينبغي) وغيرها، كما أن أسلوب (المُقاوَلة) مذكور في كتب العلماء ومستَعْمَل بهذا المعنى فإحياؤه أولى بنا من إهماله.

ثانيًا: أهم الصِّيَغ المستعمَلة فيه:

وتتعدّد صيغ (المُقاوَلَة) حسب اختيار المصنِّف لتصريفات فعل القول؛ ومنها ما ذكره الدكتور (طه الخولي) مخالِطًا لصيغ (الفَنْقَلَة) بيد أنه أقرب للأُولَى منه إلى الثانية –وإن كان الفارق بينهما دقيقًا– وهي:

- أما قولهم ... قلنا – فأما قولهم ... قال أبو علي
- قال (فلانٌ) ... قلنا – وقيل ... قلنا[2]

أما (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) فقد استخدم صيغتين لها؛ هما:

- وما قيل (=قولهم) ... فقد رُدَّ .. بل قيل ... ولك أن تقول ...
- قيل ... قال الشارح ... وقال الشريف ...

ثالثًا: نماذج من (مُقاوَلات) (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi):

1– ورد بصيغة (وما قيل ... فقد رُدَّ ... بل قيل ... ولك أن تقول):

جاء في مناقشته لمسألة حذف حرف العطف من خلال تعليقه على عبارة الشارح في ذكر أمثلة الأفعال وفق تقسيماتها المختلفة من حيث أصولها، والتجريد والزيادة، والصحة والإعلال؛ حيث قال التفتازاني (فصارت الأقسام ثمانية؛ والأمثلة: (نَصرَ)،

([1]) البداية والنهاية– ابن كثير عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت:774هـ)– تح: عبد الله التركي– ط1– دار هَجَر– 1418هـ = 1997م، (2/62).

([2]) ينظر: الفنقلة– طه الخولي (97:99).

(وَعَدَ)، (أكْرَمَ)، (أوعَدَ) ..."[1]، ففصَّل (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) القول في بعض المذاهب والتأويلات لمثل هذه العبارات؛ منها تخطئتها لوجوب ذكر الواو الجامعة حيث عدّوها مما كان فيه المبتدأ متعدّدًا حقيقةً والخبرُ متعدِّدًا لفظًا، فيكون المبتدأ على سبيل الفكّ والتفصيل وتقديره (أحدها ... والأخرى ...)، وفي هذه العبارة يقدّر (أحدُ الأمثلة نَصَر، وثانيها وَعَدَ، وثالثُها أكرمَ ... إلخ)، ومن العلماء من رأى جواز ترك العاطف هنا دلالةً على أن مجموع الأخبار في الحقيقة خبر واحد؛ فتقدير العبارة عندهم (أمثلةُ الأقسامِ هذه الأشياء) فينوب الخبر (هذه الأشياء) عن الأخبار المتعدِّدَة المذكورة.

ومن الأوجه التي ذكرها القول بتخريج هذه العبارة كتخريج الآيتين الكريمَتَيْن: □ير□ [الغاشية:8]، و □تن□تى [الغاشية:2] من أن الأولى معطوفة على الثانية بإضمار حرف العطف (الواو)، ونقَل عن ابن هشام مُقاوَلات العلماء على هذا المذهب؛ من أن بعضهم قال إنه مختص بالشِّعر، وبعضهم قال لم يَرِد به شِعر أو نثر وإنّ مثل ذلك يُخرَّج على كونه بدَل إضراب[2]، ثم قاوَلَهم (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) ليثبت ما رآه راجِحًا في هذه المسألة مُستَدِلًّا بكلام غير واحد من العلماء أورده كذلك في صورة مُقاوَلات يُعَضِّد بعضُها بعضًا، وكأنه يقوِّي بهذا المسلَك حجّته فيزيد احتمالُ إقناع المتلقّي ويَسْهُل حين يجد نفسه أمام تفنيد مشفوع بـــ (أقوال) ستة علماء في فنون مختلفة مُوثَّقة من مصنَّفاتهم؛ حيث ذهب (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) إلى ترجيح جواز حذف حرف العطف وقَبِلَ أدلة هذا الفريق لما فيه من تمسّك بالظاهر الكافي في مباحث الألفاظ عملًا بالقاعدة الشهيرة (ما لا يحتاج إلى تأويل أوْلَى مما يحتاج إلى تأويل)، ويؤيده وروده بكثرة في مقام التعدّد، وتجويز بعض العلماء

([1]) حاشية (دَدَه جونكي) –تح: مرام عدلي– (ص177).

([2]) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب– ابن هشام جمال الدين عبد الله بن يوسف (ت:761ه)– تح وشرح: عبد اللطيف محمد الخطيب – الكويت–ط1– 1421ه= 2000م، (467–6/466).

الصريح له؛ مثل التفتازاني، والكَـرماني، وغيرهما، وختمَ مُقاوَلَتَه بنعت قَول من قال إن حذف العاطف ليس بمقيس بأنه (ممنوع).

وجاءت هذه المُقاوَلة من خلال عبارته: "**وما قيل** من أن الوجه أن يُجعَل ما ذُكِر من قبيل حذف واو العطف على نمط قوله تعالى: ﴿ير﴾ [الغاشية:8]، و ﴿تن تى [الغاشية:2] ... فقد رُدَّ بأن ... **وقيل** ... **ولك أن تقول** ... على **ما قاله الشريف** في موضع من (شرح المفتاح)، **وقال** في موضع آخر منه ... **وقال** علاء الدين في (حاشيته) ... والشارحُ أيضًا جوَّزَه في (التلويح)، **وقال** الكرماني في (شرح البخاري) ... وفي (جامع الشروح للبزدوي) ... **وقول** الدماميني ... ممنوع". [1]

المبحث الثالث

أثر استخدام أسلوبَي (الفَنْقَلَة) و(المُقاوَلة) في الدرس النحوي

أولًا: توظيفهما طريقةَ تدريس ومنهجًا:

يمكن إدراج كلٍّ من أسلوبَي (الفَنْقَلَة) و(المُقاوَلة) تحت صورة من صور أشهر طرق التدريس ومناهجه المُتّبعَة في مدارس الدولة العثمانية –وتتبعُ نفسَ مناهجها الآن المدارسُ التقليدية في الجمهورية التركية[2]– وهي طريقة (السؤال والجواب**Soru-Cevap Metodu**) التي تقوم على طرح الأسئلة وتقديم الأجوبة من قِبَل كل من المدرِّس والطالب؛ واتخذ هذا شكلَيْن؛ الأول شرح (المُدرِّس Müderris) الدرسَ عن طريق طرح الأسئلة على الطلبة وانتظار إجاباتهم، والثاني طرح الأسئلة من قبل الطلبة –وَفْق أصول وآداب معيَّنة– على (المُدرِّس Müderris) وانتظار إجاباته.

([1]) حاشية (دَدَه جونكي) –تح: مرام عدلي– (178–179).

([2]) ينظر: إيجابيات منهج تعليم الصرف العربي في المدارس التقليدية العثمانية وسلبياته من وجهة نظر معلمي العربية في الجمهورية التركية– مريم آيتاش– رسالة ماجستير– جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية– 2023م، (6–5– 49).

واتُّبِع هذا المنهج في مرحلتَي (الاقتصارiktisâr) و(الاقتصادiktisâd)[1] على اختلاف بينهما في التطبيق؛ حيث استُخدم في الأولى بصورة قليلة فبعد أن يُعرِّف (المُدرِّس Müderris) بالمادة ويُمهِّد لها يطرح الأسئلة حول قضاياها المُشْكِلة لإزالة هذه الإشكالات وإيضاحها، بينما استُخدم في الثانية بصورة أكثر وأعمق فبعد أن ينتهي (المُدرِّس Müderris) من شرح الدَّرس يقوم بالعصف الذهني للطلبة من خلال الأسئلة لتوليد الأفكار وإنتاج المعرفة، وهنا يظهر جليًّا الدَّوْر التفاعلي للطالب أثناء الدَّرس الذي يتناقش فيه كلٌّ من المُعلِّم والمُتعلِّم، ويتبادلان فيه الآراء، ويتشاركان في إعمال العقل[2]، فلا يكتفي (المُدرِّس Müderris) بتعليم الطلبة العِلْمَ بل يعلِّمهم كيفية صناعة العِلْم، والحق أن هذا المنهج ضارب في القِدَمِ وليس بجديد في التراث الإسلامي حتى "سُمِّيَ طالب العلم (ما تقولُ ma tekûl) لكثرة ما يقولون في الزمان الأول (ما تقول في هذه المسألة)"[3]، وبهذا لُقِّبَ الطلَبَةُ في المدارس العثمانية في هذه الحقبة.

ثانيًا: أثرهما على العمليَّة التعليميّة:

يتضح من خلال مدراستنا توظيفُ (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) لكلٍّ من (الفَنْقَلَة) و(المُقاوَلة) توظيفًا منهجيًّا في العمَلِيّة التعليمية لِمَا لهما من كبير أثر في إقناع المخاطَب إقناعًا حقيقيًا يسير وفق سلسلة تأثير حِجاجيّة؛ تبدأ بإفهام المُتَلَقِّي الدَّعْوَى باستخدام الأدوات اللغوية المناسبة لتضمنَ فَهْمِه إياها، مُنتَقِلَةً بعد ذلك إلى تقديم

([1]) ينظر:

Hazer, Dursun: *Osmanlı Medreselerinde Arapça Öğretimi Ve Okutulan Ders Kitapları*, Gazi Üniversitesi Çorum İlahiyat Fakültesi Dergisi, 2002/I, (s. 276).

([2]) ينظر:

Betül Can, Tanzimat Öncesi Osmanlı Medreselerinde Arapça Öğretim Yöntemleri, Ekev Akademi Dergisi, Yıl: 14 Sayı: 44 (Yaz 2010) (S. 313-314).

([3]) تعليم المتعلِّم في طريق التعلّم- الزَّرْنُوجي برهان الدين (ت: 593ه)- تح: صلاح الخيمي وآخر- ط3- دار ابن كثير- سوريا- 1435ه=2014م، (94-93).

الأجوبة مُدَعَّمَةً بالأدلة والبراهين، مُنْتَهِيَةً إلى تبصير المُتَلَقِّي بالرأي المقدَّم وتوجيهه إليه ليقبله برضا دون إكراه أو قهر.[1]

كما أنها تَضْمَن تحقيق التفاعل في العمليَّة التعليمية؛ إذ إن قِوام كل عملية حِجاجية يتطلب طرفَيْن وعلى الرغم من غياب الطَّرَف الآخر هنا لأن المُحاجِجَ –وهو (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi)– واحِدٌ فإن غيابه تقديريّ؛ حيث أثار (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) باستخدامه أسلوبَي (الفنقلة) و(المُقاوَلَة) المُتلقِّي –والمتلقي الرئيس هنا الطلَبَة لأنه كتاب مَدْرَسيّ– للتفاعل[2] كأنه يُحاوِره ويُشارِكه في الدَّرْس، مما ينعكس على الطالب في إحكامه الفهم للمسائل النحوية المختلفة، واستجلاء ما بينها من أواصر وعلاقات، والوقوف على كيفية الربط بينها ووتوظيفها في خدمة بعضها البعض لإثراء حصيلته وصقلها؛ ولذا وصف الدكتور (طه الخولي) الفنقلة بأنها "وسيلة تعليمية استُعين بها منهجًا في فَتْق الذِّهن وتطوير العبقرية".[3]

الخاتمة

وفي الأخير توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- تقديم ترجمة للعالِم العثماني (دَدَه جُونْگي Dede Göngi) (ت:975ه)، ودراسة ببليوجرافية لمصنَّفاته والأبحاث التي نُشِرَت حولها، وذلك بالاطلاع على المصادر العربية، والتركية العثمانية، والتركية الحديثة التي ورد ذِكْرُه فيها.

2- يعدّ الحِجاج من أبرز خصائص فكر (دَدَه جُونْگي Dede Göngi) النحوي في حاشيته على تصريف العزي مُشكِّلًا (17%) منه، مما أثرى الحاشية بمادة نقدية خصبة تنم عن عقلية المصنِّف وشخصيته النحوية.

([1]) ينظر: الحِجاج في المناظرات النحوية (الاصطلاح والمعالجة والأدوات)– عمر سباعي– رسالة دكتوراه– كلية الآداب– جامعة اليرموك– 2017م، (145:148).

([2]) ينظر: بلاغة التأثير النفسي في الفنقلة للزمخشري– أسماء الغزي وآخر– مجلة الدراسات المستدامة– المجلد الخامس– العدد الرابع– 2023م، (ص 1167).

([3]) الفنقلة، (21–20).

3- أسلوبا (الفَـــــنْـــــقَـــــلَـــــة) و(المُـــــقـــــاوَلَـــــة) ثاني أكثر الأساليب التي اعتمدها (دَدَه جُونْگي Dede Göngi) في حِجاجه النحوي؛ حيث شكَّلا نسبة (33%) من الظاهرة.

4- أورد (دَدَه جُونْگي Dede Göngi) فَنْقَلاته من خلال أربع صيغ، ومُقاوَلاته من خلال صيغتَيْن.

5- اتخذ (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) -المدرِّس بالمدارس العثمانية- أسلوبَي (الفَنْقَلة) و(المُقاوَلة) طريقة تدريس ومنهجًا رئيسًا في عرض مسائل الدرس النحوي، وأداةً لنقل التراث المعرفي وإقناع المتلقِّي به.

6- اعتمد (دَدَه جُونْگِي Dede Göngi) على أسلوبي (الفَنْقَلة) و(المُقاوَلة) في إنجاح العمليَّة التعليمية وضمان تحقيق التفاعل المُثمِر البنَّاء الذي ينعكس على مدى فهم الطالب للمسائل النحوية المختلفة، وإتقانه لها وتشرّبه بها.

ثَبَت المصادر والمراجع

أولًا: المصادر العربية

1. إبطال الرأي النحوي في ضوء منطلقات الحِجاج وتقنياته- أيمن فتحي زين- مجلة فيلولوجي: سلسلة في الدراسات الأدبية واللغوية- كلية الألسن- جامعة عين شمس- ع(73)- 2020م.
2. أساس البلاغة- الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو (ت:538هـ)- تح: محمد باسل عيون السود- دار الكتب العلمية- بيروت-لبنان- ط1- 1419هـ=1998م.
3. الأطول (شرح تلخيص مفتاح العلوم)- ابن عربشاه عصام الدين إبراهيم ين محمد (ت:854ه)- تح: عبد الحميد هنداوي- دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان- د.ط-د.ت، (319).
4. إيجابيات منهج تعليم الصرف العربي في المدارس التقليدية العثمانية وسلبياته من وجهة نظر معلمي العربية في الجمهورية التركية- مريم آيتاش- رسالة ماجستير- جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية- 2023م.

5. البداية والنهاية- ابن كثير عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت:774هـ)- تح: عبد الله التركي- ط1- دار هَجَر- 1418هـ = 1997م.
6. بلاغة التأثير النفسي في الفنقلة للزمخشري- أسماء الغزي وآخر- مجلة الدراسات المستدامة- المجلد الخامس- العدد الرابع- 2023م.
7. تاج العروس من جواهر القاموس- الزَّبيدي مرتضى أبو الفيض محمّد بن محمّد (ت:1205ه)-تح: عبد الستار أحمد فراج وآخرين- مطبعة حكومة الكويت- د.ط- 1385ه=1965م.
8. تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار- اينالجيك خليل- ترجمة: د. محمد. م. الأرناؤوط- دار المدار الإسلامي- بيروت- لبنان- ط1- 2002م.
9. تصحيح الدعاء- بكر أبو زيد (ت:1429ه)- ط1- دار العاصمة-المملكة العربية السعودية- 1419ه=1999م.
10. تعليم المتعلِّم في طريق التعلّم- الزَّرْنُوجي برهان الدين (ت: 593ه)- تح: صلاح الخيمي وآخر- ط3- دار ابن كثير- سوريا- 1435ه=2014م.
11. جمهرة الأمثال- العسكري أبو هلال الحسن بن عبد الله ب (ت نحو: 395هـ)- د.ط- دار الفكر- بيروت،.
12. حاشية (دَدَه جُونْكِي) على شرح التفتازاني على تصريف العِزّي - دراسة وتحقيق من (بداية المخطوط) الى باب (تقسيم الفعل) - تح: مرام عدلي- رسالة ماجستير- قسم النحو والصرف والعروض- كلية دار العلوم- جامعة القاهرة- 2023.
13. حاشية (ده ده جونكي)- طبعة بولاق- القاهرة-1255ه، (ص168)
14. الحجاج في القرآن الكريم من خلال أهم خصائصه الأسلوبية- عبد الله صولة- ط2- دار الفارابي- بيروت-2007م.
15. الحِجاج في المناظرات النحوية (الاصطلاح والمعالجة والأدوات)- عمر سباعي- رسالة دكتوراه- كلية الآداب- جامعة اليرموك- 2017م.

16. الدراري اللامعات في منتخبات اللغات (قاموس للألفاظ الفارسية والإفرنجية المتداولة في اللغة العثمانية)- الأنسي محمد علي- ط 1320ه.
17. دَرُّ الحَبَب في تاريخ أعيان حَلَب- ابن الحَنْبَلي رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف الحَلَبي (ت:971ه)- تح: محمود الفاخوري وآخر، منشورات وزارة الثقافة- دمشق- 1972م.
18. رحلة ابن بطوطة - ابن بطوطة محمد بن عبد الله (ت: 779هـ) - أكاديمية المملكة المغربية- الرباط- د.ط- 1417هـ.
19. سلم الوصول إلى طبقات الفحول- حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله (ت:1067ه)- تح: محمود الأرناؤوط- مكتبة إرسيكا- إستانبول- تركيا- د.ط- 2010م.
20. شذرات الذهب في أخبار من ذهب - ابن العماد الحنبلي أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد (ت:1089)- تح: محمود الأرناؤوط- دار ابن كثير- دمشق - بيروت -ط1- 1986م.
21. شرح تنقيح الفصول في علم الأصول- ناصر الغمدي- رسالة ماجستير في الدراسات الإسلامية- جامعة أم القرى - مكة- المملكة العربية السعودية، 1421 ه= 2000 .
22. شرح الرضي لكافية ابن الحاجب- الرضي الأستراباذي نجم الدين محمد بن الحسن (ت:686ه)- تح: حسن الحفظي- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- المملكة العربية السعودية- 1414ه=1993م.
23. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية- طاشكبري زاده أبو الخير عصام الدين أحمد بن مصطفى (ت: 968هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت- د.ط- 1975م.
24. طبقات النحويين واللغويين- الزُّبَيْدي أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله (ت: ٣٧٩هـ)- تح: محمد أبو الفضل إبراهيم- دار المعارف- مصر- ط2- د.ت.

25. العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم – الأيديني علي بن بالي (ت:992ه)– دار الكتاب العربي– بيروت– 1975م.
26. العين – الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي (ت:170هـ)– تح: مهدي المخزومي وآخر– دار ومكتبة الهلال– د.ط– د.ت.
27. الفنقلة: مواضعها وصيغها في النحو العربي ص15) – عبد المقصود الخولي– حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية– جامعة الكويت– حولية (39)– الرسالة (521)– 2019م.
28. قاموس الفارسية– حسنين عبد النعيم محمد – دار الكتاب اللبناني– بيروت– لبنان– ط1– 1402ه=1982م.
29. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون– حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي (ت: 1067هـ)– مكتبة المثنى – بغداد –د.ط–1941م.
30. كنز اللغات– قاموس تركي وفارسي وترجَمَتُه عربي– الخوري الشيخ فارس أفندي– مطبعة المعارف– بيروت– 1876م.
31. مجمع الأمثال– الميداني أبو الفضل أحمد (ت:518هـ)– تح: محمد محيى الدين عبد الحميد– دار المعرفة – بيروت– لبنان– د.ط–د.ت.
32. المحكم والمحيط الأعظم– ابن سِيدَه أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت:458ه)– تح: عبد الحميد هنداوي– دار الكتب العلمية – بيروت– ط1– 1421هـ=2000م.
33. مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت:241هـ)، تح: أحمد شاكر– ط1– دار الحديث – القاهرة– 1416هـ =1995م.
34. المطول (شرح تلخيص المفتاح)– التفتازاني مسعود بن عمر (ت: 792ه)– تح: عبد الحميد هنداوي– دار الكتب العلمية– بيروت– لبنان– 1434ه=2013م.
35. معجم البلدان– الحموي شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت (ت:626ه) – دار صادر– بيروت– ط2– 1995م.
36. معجم الدوحة التاريخي للغة العربية = (معجم الدوحة التاريخي للغة العربية)

37. المعجم الوسيط- مجمع اللغة العربية بالقاهرة- ط6-1440ه=2019م.
38. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب- ابن هشام جمال الدين عبد الله بن يوسف (ت:761ه)- تح وشرح: عبد اللطيف محمد الخطيب - الكويت-ط1-1421ه= 2000م.
39. مقاييس اللغة- أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت:395هـ)- تح: عبد السلام هارون- دار الفكر- د.ط- 1399هـ=1979م.
40. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين- البغدادي إسماعيل بن محمد أمين (ت:1399ه)- دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان-د.ط- 1951م.

المصادر التركية العثمانية والفارسية

1. أماسيه تاريخى - عبدى زاده حسين حسام الدين- حكمت مطبعه سى- استنابول- برنجى طبعى (ط1)- 1327ه:1330ه.
2. سياحتنامه سى - أوليا چلبى- دولت مطبه سى- استانبول-1928م، (7/671).
3. فرهنگ نظام: فارسي به فارسي – داعي الإسلام محمد علي- دانش- تهران- دومين چاپ- 1362ه.

المصادر التركية الحديثة

1. Akgündüz,Ahmet: (Dede Köngi),Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi, İstanbul: TDV Yayınları.
2. Betül Can, Tanzimat Öncesi Osmanlı Medreselerinde Arapça Öğretim Yöntemleri, Ekev Akademi Dergisi, Yıl: 14 Sayı: 44 (Yaz 2010).
3. Bursalı Mehmed Tahir, Osmanlı Müllifleri, hazırlayanlar: A. Fikri Yavuz ve İsmail özen, İstanbul, Meral yayınevi.
4. Cahid Baltacı, İslam Medeniyeti Tarihi, M.Ü. İlahiyat Fakültesi Vakfı Yayınlan, 3. Baskı, İstanbu, 2010.
5. Evlia Celebi, Seyahtname, Istanbul, devlet matbaasi,1935.
6. Hazer, Dursun: Osmanlı Medreselerinde Arapça Öğretimi Ve Okutulan Ders Kitapları, Gazi Üniversitesi Çorum İlahiyat Fakültesi Dergisi, (2002/1).

7. İpşirli, Mehmet, Osmanli İlmiye Teşkilatinda Mülâzemet Sisteminin Önemi, Güney-Doğu Avrupa Araştirmalari Dergisi, 10-11, Istanbul, 1983.
8. Meltem Yilmaz, Cönkler Üzerine Yapilan Çalişmalar Bibliyografyasi, Ahi Evran Üniversitesi Fen-Edebiyat Fakültesi, Türk Dili Ve Edebiyatı Bölümü, Sefad, 2016 (35).
9. Nev'Îzâde Atâyî, Hadâ'iku'l-Hakâ'ik Fî Tekmileti'ş-Şakâ'ik, Nev'Îzâde Atâyî'nin Şakâ'ik Zeyli, Hz: Dr. Suat Donuk, Türkiye Yazma Eserler Kurumu Başkanlığı, 1. Baskı, İstanbul 2017.
10. Pakalın, Tarih Deyimleri Ve Terimleri Sözlüğü, İkinci Basılış, Milli Eğitim Basımevi, Istanbul,1971.
11. Redhouse, J.W., Redhouse's Turkish/ English Dictionary, 2nd edition, Wyman and sons, London.
12. Şükün Ziya, Ferhangi Ziya (Farsça-Türkçe lüğat), İstanbul, Maarif matbaası, 1944.
13. Yazın Termileri Sözlüğü, Türk Dil Kurumu yayınları, 1974.